mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)230(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة)372 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن قيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

مستمعينا الكرام نحييكم في لقاء جديد مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء هو الذي سيتفضل مشكورا بالاجابة على اسئلتكم في حلقتنا اليوم - 00:00:19

اول رسالة وصلت الينا من المستمع مسفر موسى الهليلي من مكة المكرمة يقول فيها مريت باحدى البوادي وشاهدتهم يفرشون على قبور الموتى قطعا من الثياب البيض ثم يذبحون الذبائح متخذين في ذلك القرب اليهم - 00:00:37

كما كانوا يصفون او كما كانوا يصنعون ايام الجاهلية فقمت بتقديم النصيحة اليهم وافهمتهم بان هذا العمل لا يجوز. وان الله هو الذي له العبادة وحده لا شريك له فلم يقبلوا مني فعدت مرة اخرى وازحت الثياب المنشورة على سطح القبور واشعلت فيها النار بعيدا عن القبور فما - 00:01:01

في هذه الظاهرة وفي عملي هذا هل اصبت به الحق ام لا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - 00:01:27

فانما ذكره السائل من هذه الظاهرة الغريبة التي ما كنت اتصور وجودها في هذه المملكة فان كان قصده انه رآها في داخل المملكة فان ذلك لامر عجيب ولا شك ان الذبح على القبور - 00:01:44

من الشرك وكسوة القبور ونشر الثيابي عليها كل ذلك ممنوع في الشريعة الاسلام وقد ثبت من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في بعثها بالهياج الاسدي انه امر - 00:02:05

الا يدع قبرا مسرفا الا سواه كل ذلك صيانة لحمى التوحيد ومنعا لبواعثه من الظهور وما عمله السائل من احراق تلك الثياب وازاحتها عمل نرجو ان يكون خالصا لوجه الله. وان يثيبه الله عليه احسن الثواب - 00:02:26

وبهذه المناسبة فاني اهيب باخواني من البادية ومن يطلع على مثل هذه الاعمال ان يبين انها مخالفة لما جاء به نبي الله صلى الله عليه وسلم ومنافية للتوحيد الخالص فان الله سبحانه وتعالى قال فصل لربك وانحر - 00:02:53

وقال قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له دل على ان النسك اذا ذبح للقبر او صاحبه او نذر له فانه من الشرك المنافي لعقيدة التوحيد - 00:03:17

وينبغي للمسئولين كالبوادي من ائمة الهجر ومرشدين وغيرهم ان يعتنوا بهذا الامر والناس باقون على الفطرة بحمد الله ويكفيهم ان يوجهوا وانما يحتاجون الى النصح والارشاد نسأل الله ان يوفق كل مسؤول في هذه البلاد وفي غيره من بلاد الاسلام - 00:03:33

للقيام بامر الله والرجوع الى دينه والدعوة اليه بالقول والعمل انه جواد كريم وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد. اللهم صلي على محمد احسن الله اليكم اه هذا سؤال ورد من المستمعة ميم عين الف من فلسطين - 00:03:57

او في الواقع هما سؤالان السؤال الاول تقول فيه هل صبغة الشعر التي تشترى من الصيدلية لجعل لون الشعر اشقر جائزة ام محرمة الجواب ان تغيير الشعر عن خلقته التي خلقه الله عليها - 00:04:15

امر غير جائز فان النبي صلى الله عليه وسلم لما لعن الواشمة والمستوشمة والواشرة والمستوشرة طب والمتفلج يأتي الحسن المغيرات خلق الله. بين ان السبب في هذا اللعن تغيير خلق الله واظهار حالة الانسان - 00:04:35

طالت المرأة في اسنانها وفي حواجبها بغير حقيقتها فانه لعن النامصة والمتنمصة والنامصة هي التي تصنع النمص في الحواجب تقوسها وتنسقها وتنظمها وتزيل بعض شعراتها والمتنمصة التي يفعل بها ذلك - 00:04:58

فلما لعنها ولعن الواشرة التي تبشر الاسنان حتى تظهر الاسنان كانها اسنان فتاة بين ان العلة في ذلك تغيير خلق تغيير خلق الله جل وعلا فمثله من تصبغ شعرها ليبدو اشقر - 00:05:19

او ذهبيا او اسود فاحما وهو على غير هذه الحقيقة فكل ذلك تغيير لخلق الله وتعرض للعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز نعم واستعمال الحنة لهذا الغرض ايضا يدخل في هذا الحكم - 00:05:38

اما استعمال الحناء فانه لا يدخل بهذا الحكم لان الشعر الابيظ الاسود اذا صبغ بالحنة بالحنة لا تظهر عليه اثر الصبغة وانما تظهر بالابيض تقلبه احمر فلا تنقلبوا الشهرة شابة بالحنة - 00:05:56

فان من رأى اثر الحنا في شعر المرأة الكهلة علم انه مصبوغ بالحنة وانها ليست بشابة فلا يبدو عليه لان لون المصبوغ بالحنة لا يكون كلون ما يصبع الاصباغ الكيماوية اللي تتقلب الشعر كانما هو اشقر خلقة - 00:06:22

النبي عليه الصلاة والسلام كما ثبت في الصحيح بقصة اسلام ابي قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنه وجيء به ورأسه وريحته كالثغامة والثغام نبأ شجر النبات ابيض وزهره ابيض فشبه الصحابي الصحابي - 00:06:44

لحية ابي قحافة ورأسه بالثوامة. فقال النبي غيروا هذا وجنبوه السواد ولما سئل احمد بن حنبل رضي الله عنه اتكره السواد قال كيف لا اكرهه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وجنبوه السواد. والكراهة في عرف السلف - 00:07:04

الائمة الاربعة ومن كان في عهدهم انما هي كراهة تحريم. فاذا قالوا نكره الشيء فيقصدون بذلك كراهية التحريم. لان من يخالف امر النبي او يخالف نهيه فقد ارتكب امرا ناصب فيه امر النبي او نهيه المعارضة والمخالفة والله يقول فليحذر - 00:07:25

الذين يخالفون عن امره يعني النبي ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. فيعلم من هذا يعلم من هذا ان تغيير الشعر لون غير طبيعي لم يرد به اذن من النبي صلى الله عليه وسلم تغيير لخلق الله وان الحناء لا يدخل في ذلك وبالله التوفيق. بارك الله فيكم - 00:07:47

اه سؤالها الثاني تقول ما حكم لبس الثوب الابيض للفتاة لبسوا الثوب الابيض للمرأة اذا لم يكن على الهيئة التي اه يلبسه فيها الرجال فلا مانع من ذلك ان شاء الله اذا لبسته بالحالة التي يظهر انه لباس امرأة اما اذا لبسته في لباس - 00:08:07

انه لباس الرجل وتوهم رائيها انها رجل ففي هذه الحالة يحرم لا لانه ابيض ولكن لانه تشبه بالرجال وقد نهى النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ان تتشبه المرأة بالرجل او ان يتشبه الرجل بالمرأة وبالله التوفيق - 00:08:36

اه هذا سؤال ورد الينا من المستمع تاج تاج العارفين محمد الابراشي. من جمهورية السودان الديموقراطية يقول في منزلي العديد من التماثيل المنحوتة من الجبس والخشب وسن الفيل ومعظم هذه التماثيل من عمل يدي وضعتها في حجرتي الخاصة كزينة وتحفة - 00:08:54

فاصبح المنزل كمتحف يزوره الزوار من وقت لاخر فاسأل ما رأي الدين فيمن وضع مثل هذه التماثيل في منزله لحتى اتمكن من حل هذه المشكلة ان كان هناك مانع ديني - 00:09:19

نشكر الاخ السوداني على سؤاله واهتمامه بامر دينه ورغبته في تجنب ما حرم الله عليه ونبين له ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم قال لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة - 00:09:36

واختلف اهل العلم هل المقصود بالصورة المنحوت التماثيل المصنوعة ام حتى الرسم في الورق والخيرة والصحيح من كلام اهل العلم ان كل صورة رسمت باليد بريشة من خيرة الانسان او نحتت على شكل تمثال من خشب او حجر - 00:09:57

او طينا او غير ذلك فان ذلك كله من الصور المحرمة التي نهى عنها الشارع وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اشد

الناس عذابا يوم القيامة المصورون - 00:10:28
وثبت نهيه عليه الصلاة والسلام عن التصوير ومر في هذه الحلقة اثر علي بن ابي طالب رضي الله عنه حين بعث ابا الهياج الاسدي الا يدع صورة الا طمسها. والمقصود بطمس السورة ان انما هو الصورة المرسومة - 00:10:46
عيشتي ونحوها. اما الصورة التي بالتمثال فان ازاء اذا ازالتها انما هي تكسيرها. فادخال الصور ويؤتي من المنحوتات او المرسومات برشت الرسام كل ذلك من اسباب عدم دخول الملائكة للمنزل - 00:11:06
وان من المعلوم ان بيتا تتجنبه الملائكة انما يكون مأوى للشياطين والعياذ بالله. فننصح اخانا السوداني ان يتلف هذه الصور التي عنده والا يجعلها في بيته حتى لا تمتنع الملائكة الرحمن من دخول منزله فتمرح به الشياطين وتسرح ونسأل الله لنا - 00:11:26
وله الهداية ولكل سامع من عباد الله وصلى الله على نبينا محمد. اللهم صل على محمد جزاكم الله خيرا اه هذه رسالة من الحاج محمد لطفي الحواتي من اه قرية بني حوات محافظة صنعاء. يقول لدينا في القرية ثلاثة مساجد صغيرة. الواحد منها سعته من ستة - 00:11:46
في اشخاص الى ثمانية اشخاص فقط قمنا ببناء احد هذه المساجد ووسعناه لانه كائن في وسط القرية وقريب من السكان واصبح الان ساعته مئتي مصلي بدلا من ثمانية اشخاص في السابق - 00:12:11
ولكننا لم ننتهي من بنائه حيث كان بناؤه بمساعدة اهل الخير لان هذا المسجد لا يوجد له اموال ولا اوقاف لذلك وصلنا في بنائه الى السقف ولم تبنى الحمامات نظرا لانتهاء المادة - 00:12:28
والمسجدان الاخران الصغيران موقعهما بعيد عن القرية وقد تهدم نظرا لهجر المصلين لهما وبعدهم عنهما ولهما مال واوقاف فهل بامكاننا تحويل اموال المسجدين الصغيرين واوقافهما الى صالح المسجد الكبير الذي تم بناؤه وتوسعته - 00:12:45
وهل سنخرج من الاثم اذا نحن آآ فعلنا ذلك او سنكون اثمين بفعلنا هذا. افيدونا جزاكم الله خيرا الجواب ان الاوقاف والمساجد الموقوفة اذا تعطلت منافعها جاز نقلها من مكانها الى مكان مماثل - 00:13:08
وبذلك افتى جماهير علماء الاسلام من الشافعية وغيرهم فهذه المساجد التي ذكرت انها متعطلة المنافع مهجورة من المصلين لبعدها عن القرية وان عليها اوقافا تدر عليها وهل يجوز نقلها الى المسجد الذي - 00:13:37
صار يسع القرية فالجواب نعم يجوز ذلك بل يحمد فعل هذا العمل لان في ذلك امضاء واستمرارا لما رغبه واقفوها من استمرار نفعها ووصول الخير منها فهم ما ارادوها ان تبقى في ذلك المكان وانما ارادوا ان ينتفع بان ينتفع - 00:14:02
بها في المساجد وفي الصلاة ونفعها. فامركم ان شاء الله عمل طيب محمود بالله التوفيق. اه له سؤال اخر آآ يقول لنا موضعين ارظ وقف على سبيل الدرس معينة يدرس بما حصل منها في تلاوة القرآن الكريم الى رح الواقف لها. وهي من قديم الزمان - 00:14:25
ولا نعرف من اوقفها ولا من هم ذريته كما انه قد مات الشخص المعين للدرس بما حصل من غلتها. ولا نعرف كيف نتصرف بما يحصل من غلة الموضعين الموقوفين وحتى الان لا توجد الوصية او اي او مستند الواقف لها - 00:14:51
فهل يجوز ان نحول هذين الموضعين لصالح المسجد المحتاج الى اكمال بناء او ندرس بما حصل منها ولو في غير المكان المعين كما عرف عن الوقف افتونا جزاكم الله خيرا - 00:15:10
الجواب الذي ارى ان يصرف من هذه الغلة التي سألت عنها في تعليم القرآن الكريم وسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم فاذا لم يوجد ذلك المكان الحي او القرية من يحتاج الى ذلك جاز صرفها لمصالح المسجد - 00:15:26
لانه ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة فاذا تعطلت منافع وقف جاز نقله الى مثله او ما هو افضل منه - 00:15:52
هذه الاوقاف التي للقراءة روح الميت لا ارى ان القراءة للاموات عملا محمودا مباحا فان ذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر به ولعن خلفائه الراشدين - 00:16:13
والائمة المهديين ولا عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا اعرف عن احد منهم رضي الله عنهم انه امر بقراءة القرآن لنفسه اذا

مات او امر به لغيره رضي الله عنهم وهم القدوة - 00:16:33
فصرف هذه الاوقاف لتعليم القرآن او بناء المساجد اولى وابر وبالله التوفيق. جزاكم الله خير الجزاء. ايها الاخوة الكرام لم يبقى لنا في حلقتنا اليوم الا ان نتوجه بالشكر الجزيل الى الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - 00:16:50
كبر العلما على تفضله بالاجابة على اسئلة الاخوة مسفر موسى الهليلي من مكة المكرمة والاخت ميم عين الف من فلسطين والاخت تاج العارفين محمد الابراشي من جمهورية السودان الديموقراطية. واخيرا على سؤالي - 00:17:10
الحاج محمد لطفي الحواتي من محافظة صنعاء مستمعينا الكرام حتى الملتقى في حلقة قادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:30